جامعة المنصورة
كلية التربية

فاعلية برنامج الأنشطة القصصية قائم على حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والحصيله اللغوية لدى أطفال الرياض

إعداد

غادة حلمي إبراهيم مخلوف

إشراف

أ.د/ زبيدة محمد قرني محمد عبد الله
أستاذ المناهج وطرق التدريس
ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية- جامعة المنصورة

أ.د/ سوزان عبد الملك واصف
أستاذ المناهج وطرق التدريس رياض أطفال
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٠ – اكتوبر ٢٠٢٢

فاعلية برنامج الأنشطة القصصية قائم على حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والحصيله اللغوية لدى أطفال الرياض

غادة حلمي إبراهيم محلوف

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج أنشطة قصصية قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى أطفال الرياض، وتكونت أدوات البحث من اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، واختبار الطلاقة اللغوية وبطاقة ملاحظة، وتمثلت عينة البحث (٢٥) طفل، وتوصلت نتائج البحث إلى:

١- *" وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي".*

٢- *" وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الطلاقة اللغوية لصالح التطبيق البعدي".*

٣- *" وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي".*

الكلمات المفتاحية: *أنشطة قصصية- استراتيجية حل المشكلات- مهارات التفكير الإبداعي- الطلاقة اللغوية.*

مقدمة والإحساس بالمشكلة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة جداً لنمو وتطور الطفل، خاصة تطور الدماغ الذي يتأثر تأثراً مباشراً في كمية ونوعية المثيرات والخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل خاصة في السنوات المبكرة من طفولته.

ومرحلة رياض الأطفال وهي المسماة بمرحلة ما قبل العمليات المادية أو مرحلة التفكير الحدسي، مرحلة يتسارع فيها النمو بشكل كبير جداً وتتشكل فيها مظاهر الشخصية جميعاً الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والروحية، واللغوية. ومن المثبت في الأدب التربوي أن النمو الأفضل والتعلم خلال هذه السنوات يحدث عندما يكون الأطفال علاقات إيجابية مع الآخرين. فالإرشاد المقصود والمساعدة المخطط لها بعناية يستكشف الأطفال البيئات بالكثير من

الأشياء التي يعملونها ويتعلمون عن طريقها ليدخلوا المدرسة والبعض منهم لديه خبرات تعلم غنية جداً سواء أكانت في البيت أو في دور الحضانات، والبعض الأخر ليس لديه مثل هذه الخبرات التي تسهم في تعلمه ونموه الأفضل.(أسامة عبيدات وسها الحسن، ٢٠١٠)

وتمثل القصة لوناً من أساليب التربية الفعالة لما لها من دور مهم في سمو ذات الإنسان نفسياً واجتماعياً وعقلياً، كما أنها محببة للأطفال نظراً لأنها تعمل على تدريب حواس الطفل وتعليمه التفكير الإبداعي، لما تتضمنه من عناصر مختلفة وكثيرة وعلاقات أشياء تنتظم في تتابع خاص للأحداث، مما يجعلها باعثاً للتفكير، لما تتطلب من عمليات فهم وتطبيق وتحليل. (هشام سلامة، ٢٠٠١، ٦٥)

كما تعد الأنشطة القصصية أحد أساليب التدريس التي يمكن من خلالها غرس القيم وتنميتها، حيث تعد القصة من أقوى عوامل جذب المتعلم بطريقة طبيعية وأكثرها شحذاً لانتباهه إلى أحداثها، ومعانيها، فتثير القصة بأفكارها صراع الأشخاص فيها وتعقد الأحداث، وتصويرها عواطف الناس وأحاسيسهم، وبيئتها الزمانية والمكانية وبلغتها، وبطرائق تقديمها المختلفة. (سعاد الوائلي، ٢٠٠٤، ٩٧)

وتعتبر (Jalongo، ٢٠٠٤) أن سرد القصة طريقة أساسية في تكوين شخصية الطفل، وزيادة محصوله اللغوي، فالقصة لها دور كبير في تنمية لغة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، ولا يخلو برنامج لتنمية لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة من استخدام الأنشطة القصصية.

ولا يخفي علينا دور الأنشطة القصصية وأهميتها في تلبية حاجات الأطفال المختلفة، من حاجة إلى التوجيه والحب والحاجة إلى النجاح، والحاجة إلى الاستقلال، والحاجة إلى التقدير الاجتماعية، وبناء على هذه الحاجات المختلفة تنمي القصة جوانب النمو عند الطفل من الناحية العقلية والاجتماعية والنفسية والمعرفية(أحمد صومان، على العليمات،٢٠١٩، ١٤٢).

ويوضح كلٌ من(Isbell., et,al، ٢٠٠٤)، وهدى الناشف(٢٠٠٨)، أن سرد القصة على أطفال الروضة من أنجح الأساليب في تنمية اللغة؛ إذ يميل الأطفال إلى سماع القصص وإعادة سردها، بما يدعم لغة الطفل، كما يزيد من مفرداته اللغوية ويعمل على تهذيب لغته وترقيتها.

وانطلاقاً من أهمية القصة من الناحية التربوية دعا التربويون إلى إدخال القصة في المناهج الدراسية لما لها من دور كبير في تثقيف الطفل وتعليمه وتربيته(مفتاح دياب، ٢٠٠٨، ١٤٣).

وتؤكد ذلك دراسة سعيد موسي(٢٠١٤) أن الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج القصصي قد حققوا نمواً واضحاً في استيعاب المفاهيم والقيم التي تضمنها البرنامج وظهر تحسن واضح في سلوكياتهم الإيجابية نحو بعضهم البعض، وانعكاس ذلك على الجوانب الأدائي لهم.

وقد يواجه المتعلم العديد من المشكلات التي يقف أمامها حائراً بشأن الحل أو اتخاذ القرار المناسب، فيجد المتعلم نفسه أمام تحدٍّ يتطلب منه إيجاد البدائل، وتوليد الأفكار، ووضع الحلول المختلفة للوصول إلى حل مناسب للمشكلة التي يواجهها، وبقدر ما يتمكن فيه المتعلم من توليد الأفكار الجديدة والمختلفة بقدر ما يكون قراره أقرب للصواب، وأكثر صدقاً وموضوعية؛ ذلك أن الاتساع في توليد الأفكار يعني اتساع مساحة عمليات التفكير وشمولها وعمقها، حيث يتم النظر للمشكلة من زوايا متعددة وباتجاهات مختلفة تحيط المشكلة، وتعمل على تحليلها بأبعادها المختلفة(ماجد الجلاد، ٢٠٠٧، ٦٣)

ولقد أصبحت استراتيجية حل المشكلات أحد أهم الاستراتيجيات التدريسية؛ لما لها من أهمية كبيرة في حياة المتعلم وزيادة مستوى تحصيله العلمي والمعرفي، حيث تساعد المتعلم على تحديد المشكلات وتحليلها إلى عناصرها الرئيسة، والعمل على جمع المعلومات، واقتراح الفرضيات واختبارها ثم إقرار الحل المناسب، والعمل على تعميم الحل في مواقف تعليمية أخرى في الحياة أو المدرسة(عايش زيتون، ٢٠٠٥)

لذا أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على تطوير قدرة الطفل على التفكير وحل المشكلات وجعلته هدفاً تربوياً تضعه في مقدمة أولوياتها، وذلك لإكساب الطفل القدرة على التواصل الفعال من خلال حل مشكلاته، لا سيما وأن العالم يتجه نحو التكنولوجيا وتعدد الثقافات.

وتساعد استراتيجية حل المشكلات على الانتباه والاهتمام خلال عملية التعلم مما يبقي الطفل نشطاً طوال الوقت، وتساعده على الحصول على معلومات وظيفية من خلال خطوات حل المشكلات، وذلك عن طريق الاكتشاف مما يجعل تذكرها أسهل من تذكر المعلومات الجاهزة التي تقدم للطفل ونسيانها أقل. كما أنها تنمي لدى الطفل المهارات العقلية والفكرية والاجتماعية(مصطفي بوعناني، ٢٠١٧).

هذا وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استراتيجية حل المشكلات في التدريس كونها مثيرة لدافعية المتعلمين للتعلم، وتراعي الفروق الفردية بينهم وتنمي لديهم مهارات التفكير لأنها تضع المتعلمين في موقف حقيقي وتغرس في نفوسهم روح العمل الجماعي، وتزيد ثقتهم بأنفسهم فيقومون بالدور الإيجابي في حل المشكلة بشكل منطقي ومنظم، ومن الدراسات التي

استخدمت البرامج القائمة على استراتيجية حل المشكلات في مرحلة رياض الأطفال وأثبتت فاعليتها دراسة Esen، ٢٠١٤)) دراسة (منى يوسف ،٢٠٢٠) حيث أكدت على برنامج أنشطة تربوية قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طفل الروضة، ودراسة (مني زايد،٢٠٢٠) حيث أشارت إلى فعالية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، ودراسة (هبة إبراهيم،٢٠٢٠) فقد أكدت على برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية الذكاء الناجح لدى طفل الروضة.

ولما كانت مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، فإن الإبداع إذا لم يشجع في مرحلة الطفولة المبكرة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى(سهير كامل، دينا إبراهيم، ٢٠١٤، ٣٦٣)

وتسعى الأنظمة التربوي المعاصرة إلى استثمار القدرات العقلية للمتعلمين في المراحل التعليمية كافة انطلاقاً من مرحلة الطفولة المبكرة من خلال وضع برامج تربوية تعمل على تنمية المهارات والقدرات العقلية المختلفة لديهم، ومنها التفكير الإبداعي والذي يمكن تنميته في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الأنشطة ولا سيما الألعاب التربوية، فأكد تورانس أن بعض مظاهر التفكير الإبداعي المبكرة يمكن ملاحظتها لدى الأطفال من خلال تناولهم للأشياء ومعالجتها بطرائق متعددة وكذلك يظهر كثير من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة قدراً كبيراً من الإبداع ويتصفون بالقدرة على الخلق والابتكار.(سلوى عبد الباقي، ٢٠١٩)

وفي نفس السياق ذكرت (زينب عطيفي،٢٠١٤) أن مرحلة الطفولة هي مرحلة حساسة ومهمة في حياة الإنسان، ومن بين أهداف مؤسسات رياض الأطفال هي محاولة الرقي بتفكير الأطفال وتوسيع خيالاتهم وتنمية مهارات التفكير لديهم من خلال أنشطة متعددة منها القصص التي تعتبر من أساسيات منهج رياض الأطفال.

وأشارت (لينا حوراني،٢٠١٣) أنه من الضروري الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي في رياض الأطفال، والذي قصد به القدرة على الإتيان بحلول مختلفة ومبتكرة، فعند تنمية هذه المهارات لدى الطفل سينمي الخيال والإبداع والموهبة، ويجعله فرداً منتجاً قادراً على مواجهة المشاكل وحلها بطريقة إبداعية، فمهارات التفكير الإبداعية تؤثر على جوانب متعددة كالعلاقات الاجتماعية، والحياة الأكاديمية، والمواهب والهوايات.

هذا وقد ركزت معظم الدراسات على تنمية التفكير الإبداعي فقد نالت قدراً كبيراً من الاهتمام من قبل الباحثين وأكدت جميعها بضرورة توفير بيئة تعليمية تساعد الأطفال على الخيال

والتحليل في أثناء التعلم كدراسة (جبرائيل بشارة، نجود خضر،٢٠١١) التي أكدت على فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، ودراسة (رحاب العنزي، لينا باشطح، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى دور الإيجابي للقصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، ودراسة (سلوى حمادة،٢٠٢٠) التي أكدت على تأثير برنامج قائم على الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، (مجدى خير الدين وآخرون،٢٠٢٢) والذي أشار إلى فاعلية برنامج قائم على إعادة التدوير في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

وتعد الطلاقة أحد مهارات التفكير الإبداعي التي يجب التدريب عليها، وتنمية الطلاقة اللغوية لدى المتعلمين هي في الواقع تدريب لهم على ابتكار أنماط تفكير جديدة من خلال تنظيم أو إعادة تنظيم المعارف السابقة لديهم.

حيث إن مهارات الخيال والإبداع ومنها الطلاقة اللغوية تحتاج إلى صقل وتهذيب مستمرين، وتوفر مناخ تعليمي يتسم بالمرونة والقابلية للتجديد والتغيير وبعيداً عن القيود وغنياً بالحوافر والمثيرات(ثناء رجب، ٢٠٠٨، ١٣٤) وكان من الضروري البحث عن مداخل تدريسية يمكنها أن تساعد الأطفال على تنمية خيالهم وفتح المجال للارتقاء بالطلاقة اللغوية لديهم بعيداً عن الطرق المعتادة في التدريس، ومن هذه المداخل الأنشطة القصصية القائمة على حل المشكلات.

ويهدف تدريس الطلاقة اللغوية وتنميتها لدى الطفل إلى أن يصبح قادراً على أن يولد استجابات لغوية عديدة تناسب بسرعة وذات علاقة بموضوع ما، أو سؤال معين أو فكرة محددة، وأن يختار الأفكار الأفضل لمشكلة، أو قضية معينة، وأن يطبق مهارة الطلاقة في المواقف التعليمية، أو الحياتية المتنوعة(جودت سعادة، ٢٠٠٩، ٢٧٦)

فالنمو اللغوي للطفل جزءاً مهم من نموه العقلي، كما أنه يساعد على تحقيق المزيد من التطور المعرفي؛ حيث إن اللغة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالفكر(Paton, 2010, 7) حيث تمثل اللغة نظاماً من الرموز، يتواصل به أعضاء جماعة من الجماعات، ويتعلم الطفل لغة الجماعة بشكل طبيعي مثلما يتعلم المشي، وتخضع اللغة في ذلك لعملية نمو في كل الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية ومع نمو اللغة عند الطفل تنمو لديه عمليات التواصل اللفظي والاجتماعي، والعمليات العقلية والمعرفية؛ كالإحساس والإدراك والذاكرة وغيرها(إبراهيم المومني، ٢٠١٠).

وأضاف (موفق بشارة،٢٠١٠، ٣٥٤) أن الطلاقة اللغوية تعد إحدى المهارات الذهنية التفكيرية التي تسهم في تقويم البناء المعرفي، وتنمية الأنشطة الذهنية المتنوعة، كما أنها تساعد الفرد في الانتقال بسهولة من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار والخبرات ذات الصلة بالموقف الذي يواجهه الفرد، وهذا بدوره يعينه على التفاعل السريع مع أية مشكلة أو موقف ومن ثم معالجتها بطرق ذهنية متنوعة.

ونظراً لأهمية الطلاقة اللغوية وما تؤديه من دور في تنمية التفكير وتكوين النواتج الإبداعية وتحقيق الإيجابية والنشاط الذهني للمتعلم؛ فقد أوصى (عبد الرازق محمود، ٢٠٠٨، ٢٧٩) بضرورة وضع مهارة الطلاقة اللغوية في الحسبان، وعند التقويم الأداء المهني للمتعلمين.

يأتي هذا في الوقت الذي كشفت فيه بعض الدراسات إلى ضرورة تنمية الطلاقة اللغوية والارتقاء بالنمو اللغوي لدى المتعلمين كدراسة (ريم عبد العظيم،٢٠١٦) التي أكدت على فاعلية وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (زينب عطيفي، لمياء كدواني، ٢٠١٧) التي أشارت إلى فاعلية استخدام أنشطة منتسوري لتنمية الطلاقة اللغوية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة (بشاير العطروزي،٢٠١٨) التي تناولت الفانتزيا أثر برنامج قائم على القصة والدراما في تنمية الطلاقة اللغوية والإبداع الفني لدى طفل الروضة، ودراسة (محمود عبد القادر،٢٠١٨) ودراسة (عدنان الخفاجي،٢٠١٩) التي أكدت فاعلية استراتيجية توليفية قائمة على النظرية التوسعية والمسارات المتعددة لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، كما أكدت دراسة (سامية عبد الله،٢٠٢١) على فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الإلكترونية التفاعلية لتنمية الطلاقة اللغوية ومهارات التفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة أن هناك ضعف لدى أطفال الروضة في مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية وهو الأمر الذي جعل الباحث تستشعر مشكلة البحث، وذلك من حيث مدى امتلاك أطفال الروضة لمهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية، ولتدعيم الإحساس بمشكلة البحث تم إجراء دراسة استطلاعية من خلال مقابلة شخصية مع معلمات روضة (مدرسة الكولدج بمدينة المنصورة) للوقوف على مستوى أطفال الروضة في مهارات التفكير العليا ومدى اهتمام معلمات الروضة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية بشكل مباشر مع الأطفال، بالإضافة إلى إطلاع الباحثة على مناهج الروضة (المستوى الثاني) وجدت أنها تفتقر

إلى الأنشطة التي تساعد على تنمية جوانب التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى الطفل، الأمر الذي قد يكشف طبيعة طرق وأساليب التدريس المعتادة في التدريس لأطفال الروضة، مما أفقد الأطفال العديد من مهارات التفكير، وعدم استخدام المعلمات لاستراتيجيات لتنمية هذه المهارات واستخراج كافة ما لدى الطفل من إمكانيات لتحسين نواتج التعلم لديه، وعليه لابد من الاهتمام وإعادة النظر في البرامج التي تقدم للأطفال في هذه المرحلة، والتنوع في الطرق التي تستخدم في تعليم الأطفال.

مشكلة البحث:

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الأنشطة القصصية واستراتيجية حل المشكلات في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والدراسات التي تناولت تنمية التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تبين أهمية تنمية التفكير بصفة عامة والتفكير الإبداعي على وجه الخصوص في مرحلة الطفولة المبكرة، باستخدام الاستراتيجيات التي تركز على المتعلم ونشاطه وفاعليته في الروضة، لذا يحاول هذا البحث الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج الأنشطة القصصية القائم على استراتيجية حل المشكلات.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج أنشطة قصصية قائم على استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى أطفال الرياض؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التفكير الإبداعي الملائمة لدى أطفال الرياض؟
٢. ما مهارات الطلاقة اللغوية الملائمة لدى أطفال الرياض؟
٣. ما التصور المقترح لبرنامج أنشطة قصصية قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى أطفال الرياض؟
٤. ما فاعلية برنامج أنشطة قصصية قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض؟
٥. ما فاعلية برنامج أنشطة قصصية قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية الطلاقة اللغوية لدى أطفال الرياض؟

٦. إلى أي مدى توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى أطفال الرياض؟

أهمية البحث:

١. **بالنسبة لمخططي المناهج:**

- إمداد مخططي المناهج بتصميم استراتيجيات فعالة منها استراتيجية حل المشكلات، والأنشطة القصصية، ملائمة مع حاجات أطفال الروضة وخصائصهم والمبادئ العامة لتعلمهم.

٢. **بالنسبة لمطوري المناهج:**

- استجابة للاتجاهات الحديثة في مجال رياض الأطفال وذلك بارتيادها مجالا حديثاً من مجالات وطرق التعليم والتعلم والتي تتجه إليه العديد من المؤسسات التربوية لتطوير التعليم وهو تنمية مهارات التفكير الإبداعي منذ مرحلة رياض الأطفال.

٣. **بالنسبة لمعلمات الروضة:**

- مساعدة معلمات رياض الأطفال في التدريس من خلال تقديم برنامج أنشطة قصصية قائم على استراتيجية حل المشكلات يساعد على إلقاء الضوء على مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى الأطفال.
- توجيه نظر معلمات رياض الأطفال إلى إمكانات الأطفال والكشف عن قدراتهم التي يمتلكونها ويظهرون قوة فيها، ونقاط الضعف لديهم والعمل على معالجتها.
- توجيه نظر المعلمات إلى أهمية تحقيق أهدف ملحة غير التحصيل من بينها تنمية قدرة الطفل على التفكير الإبداعي ومهارات الطلاقة اللغوية باستخدام الأنشطة القصصية مما يحقق متعة التعلم لدى الأطفال.
- توظيف استراتيجية تربوية متعددة وغير تقليدية في مرحلة الروضة ومنها أسلوب حل المشكلات.

٤. **بالنسبة لأطفال الروضة:**

- يسهم البحث الحالي في تنمية التفكير الإبداعي ومهارات الطلاقة اللغوية لدى الأطفال، كما يؤدى إلى علاج مشكلات تعلم أساسية يعاني منها الأطفال في القراءة من خلال استخدام برنامج الأنشطة القصصية القائم على استراتيجية حل المشكلات.

- الكشف عن تأثير التدريس باستخدام الأنشطة القصصية على طفل الروضة في تنمية تفكيرهم وقدراتهم على النقد والحكم، والتعبير بحرية عن الأفكار، وتشكيل الوعي الثقافي لدى الطفل.

٥. **بالنسبة للباحثين:**

- فتح المجال أمام الباحثين التربويين لإعداد أنشطة قصصية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال ولفئات عمرية مختلفة،

فروض البحث:

١. " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي".

٢. " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في لاختبار الطلاقة اللغوية (المهارات الكتابية) لصالح التطبيق البعدي".

٣. " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة الطلاقة اللغوية (المهارات الشفهية) لصالح التطبيق البعدي".

٤. توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى أطفال الرياض.

أدوات البحث:

- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.
- اختبار الطلاقة اللغوية(الصورة الكتابية). (إعداد الباحثة)
- بطاقة ملاحظة مهارات الطلاقة اللغوية(الصورة الشفهية). (إعداد الباحثة)

حدود البحث:

١. **الحدود الموضوعية:**

- بعض مهارات التفكير الإبداعي وهي(الطلاقة- المرونة- الأصالة).
- بعض مهارات الطلاقة اللغوية وهي(الطلاقة اللفظية- الطلاقة التعبيرية- الطلاقة الفكرية- طلاقة التداعي).

٢. **الحدود البشرية :** عينة من أطفال الروضة في المستوى الثاني من كلا الجنسين بمتوسط أعمار(٥ سنوات) والبالغ عددها(٢٥) طفل.

٣. **الحدود المكانية :** روضة (المنصورة كولدج).

٤. **الحدود الزمنية:** العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م الفصل الدراسي الثاني.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهجيين التاليين:

- **المنهج الوصفي التحليلي :** لإعداد الإطار النظري واستقراء الدراسات السابقة وإعداد أدوت البحث وتفسير النتائج ومناقشتها.
- **المنهج التجريبي:** للتعرف على فاعلية برنامج الأنشطة القصصية القائم على استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى أطفال الرياض.

ويوضح الشكل التالي التصميم شبه التجريبي للبحث الحالي

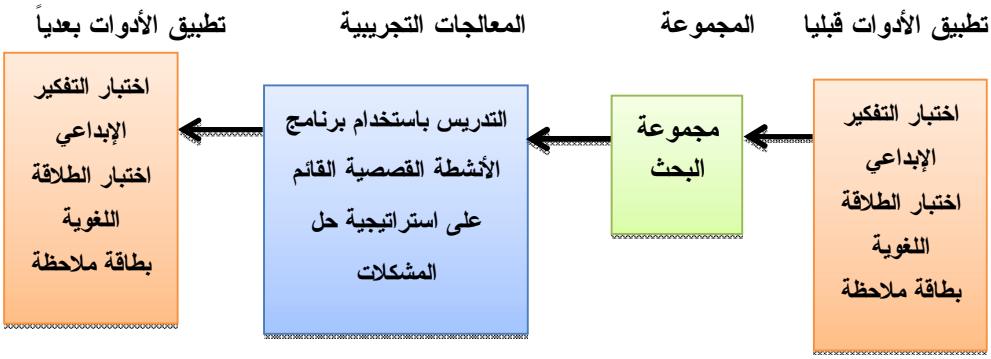

شكل(١) التصميم شبه التجريبي للبحث

مصطلحات البحث:

١. الأنشطة القصصية:

تعرف الباحثة الأنشطة القصصية إجرائياً بأنها: نص أدبي له بناء فني مترابط العناصر (الأحداث، العقدة، الحل، الأشخاص، الزمان، المكان، الهدف) يسرد على مسامع الأطفال بمصاحبة الصور، فيوصل لطفل الروضة الفكر والخيال والأحاسيس بما يتناسب مع مستوى نموه، وتهدف الأنشطة القصصية إلى تنمية التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدي أطفال الرياض.

٢. استراتيجية حل المشكلات:

تعرف الباحثة استراتيجية حل المشكلات إجرائياً بأنها عملية تفكير تتطلب جهداً عقلياً يمارسه طفل الروضة من خلال وضعه في موقف حقيقي يتسم بالغموض وعدم الوضوح يستثيره مما يستدعي جمع المعلومات والتحقق من صحتها بهدف الوصول إلى حل للموقف.

٣. التفكير الإبداعي:

تعرف الباحثة التفكير الإبداعي إجرائياً بأنه: قدرة الفرد على الإنتاج المميز للأفكار بالطلاقة والمرونة والأصالة في المواقــف والمشكلات التعليمية، ويتم قياسه من خلال اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

٤. الطلاقة اللغوية:

تعرف الباحثة التفكير الإبداعي إجرائياً بأنه: قدرة الفرد على الإنتاج المميز للأفكار بالطلاقة والمرونة والأصالة في المواقــف والمشكلات التعليمية، ويتم قياسه من خلال اختبار الطلاقة اللغوية وبطاقة الملاحظة المعدة في البحث الحالي.

أدبيات البحث :

المحور الأول: الأنشطة القصصية

مفهوم الأنشطة القصصية:

عرفها (محمد سليمان،٢٠١٦، ١٢) بأنها عبارة عن فن أدبي نثري، يعالج موضوعاً اجتماعياً أو ثقافياً أو ترفيهياً، تتكون من شخصيات رئيسية وثانوية، ومن الصراع والعقدة والحل، تقدم للأطفال بشكل ممتع وشائق.

وعرف كل من (فاطمة شعبان وفايزة يوسف،٢٠١٨، ٥٢) القصة على أنها " عمل فني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق، وإثارة الخيال، وقد يتضمن غرضاً أخلاقياً، أو لغوياً، أو ترويحيا، وقد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها.

ويعرف (أحمد صومان، على العليمات ،٢٠١٩، ١٥٢) الأنشطة القصصية بأنها" مجموعة من القصص التعليمية العملية الحسية التي تقدمها المعلمة للأطفال بهدف تنمية مهاراتهم اللغوية.

الأهمية التربوية للقصص المقدمة لطفل الروضة:

تعد القصة من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال، وترجع أهميتها إلى أنها تعد مــن أكثــر الأجناس الأدبية انتشاراً وشيوعاً بين الأطفال، وأشد جاذبية لهم، فالأطفال يحبون سماع القــصص بطبعهم، ومشاهدتها ورؤيتها فيعشون أحداثها، وينفعلون.

وقد اتفق كل مــن جــالونجو(Jalongo M. 2004)، يعقــوب الــشاروني(٢٠٠٥)، (Smyth J. & Associates 2005)، (رائد العساف وجمال أبو لطيفة،٢٠٠٨، ٢١٥) الأهمية التربوية للقصة في مرحلة الطفولة المبكرة كالتالي:

- تبعث البهجة والسرور في نفس الطفل.
- تغرس القيم والمثل العليا في نفوس الأطفال.
- تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى الأطفال.
- تغرس في نفوس الأطفال الروح الوطنية.
- تعزيز شعور الطفل بالأمن والطمأنينة.
- التسلية والاستمتاع بمرح الطفولة وانطلاقها، وإشباع وتنمية خيال الطفل، وتكوين القـدرات الإبداعية.
- تكوين وتنمية التذوق الفني والجمالي لدى الطفل، وزيادة خبرة الطفل عن العالم والطبيعة.
- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل، وإثرائها بالمفردات والتراكيب والعبارات المناسبة وتـدريب الأطفال على القراءة والبحث والتعبير بأنواعه المختلفة.
- تنمية العلاقات الاجتماعية المناسبة بين الأطفال.
- تكوين وتنمية آداب الاستماع والإنصات، وتعزيز احترام الطفل لأداء الآخرين.
- تكوين اتجاهات سلبية مناسبة لدى الطفل ضد التعصب والسرقة والكذب.

المحور الثاني: استراتيجية حل المشكلات

مفهوم استراتيجية حل المشكلات:

أشار (منصور عبد المنعم، حسين عبد الباسط، ٢٠٠٦، ١٠٠) إلى استراتيجية حل المشكلات علي أنها: أحد الأساليب التدريسية التي يقوم فيه المعلم بدور إيجابي للتغلب علي صعوبة ما تحول بينة و بين تحقيق هدفه و لكي يكون الموقف مشكلة لابد من توافر ثلاثة عناصر

ويري دي يونغ وفلاندرس(De Young & Flanders، ٢٠٠٨) أن المشكلة هي حالة من التناقض بين الوضع الحالي والوضع المنشود.

بينما يري رايان (Ryan، ٢٠١٠، ١٤) أن استراتيجية حل المشكلات هي" تنظيم تمثيلي معرفي للخبرات السابقة، ومكونات المشكلة لحلها".

في حين عرفها ويجر وباسيز(Weegar & Pacis، ٢٠١٢، ١٢) بأنها نشاط علمي منظم يستثير تفكير التلاميذ عبر موقف غامض من خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية والبحث عن حلها وفق خطوات علمية.

يعرفها (محمد السرحاني،٢٠١٣، ٧٦) بأنها: هي قدرة الطلبة في حل مشكلات فعالة؛ لأنها تساعد في التفكير العلمي وتنمي قدرات التفكير العليا وتعودهم على اتخاذ القرارات السديد إلكترونيًا.

ويعرفها عبد الكريم محمود الصلاحين(٢٠١٦) بأنها: عملية منظمة يسلكها الفرد أو المجموعة للتغلب على عقبة تحول بينه وبين بلوغه الهدف الذي حدده، تبدأ بالمواجهة الأولية وتكون نهايتها عند الوصول إلى حل.

أهمية استراتيجية حل المشكلات كمدخل للتفكير الإبداعي:

تتمثل أهمية استخدام حل المشكلات لدى الأطفال فيما يلي: (Donaldson, s, 2014, 74)

١- يكتسب الأطفال المهارات العلمية والمعرفية والأساسية لتعلم الخبرات المختلفة، عن طريق توظيف هذه الخطوات في الوصول إلي حلول للمسائل التي تواجههم، فالتدريب المستمر على استخدام هذا الأسلوب يعمق فهم الأطفال للحقائق والمفاهيم العلمية وغيرها؛ لأن هذا الأسلوب يعتبر أسلوباً موجهاً نحو العمل.

٢- يطور الأطفال الثقة بأنفسهم والاعتماد عليها عن طريق مواجهة المشكلات التي يسعون إلي حلها، وتتدرج هذه القدرة لديهم، وتنمو بحيث تصبح لديهم مقدرة على مواجهة المشكلات بأنفسهم، مما يهيئ لهم دافعية داخلية نحو المبادرة بالعمل المستقل، وينمي لديهم شعوراً بالقدرة على الاستعداد على حل المشكلة التي يواجهونها

٣- تحقيق فرص جيدة من العمل الفردي والجماعي؛ وعن طريق العمل الجامعي يتعلم الأطفال التعاون فيما بينهم، ويطورون اتجاهاتهم، فشعور الأطفال بأنهم يواجهون معاً مشكلة أو مسألة ما، وأن هدفهم المشترك موجه نحو حل هذه المشكلة يشعرهم بالوحدة والتفرد، لمواجهتها بحل جماعي، ويفرض هذا عليهم أسلوب التعاون كأسلوب للعمل.((Holyoak, k, & Billmn,D, 2015, 201

٤- يشكل أسلوب حل المشكلات أسلوباً مبدئياً من أساليب التعلم ومن أساليب تطوير المعرفة، ولذلك يمكن استخدام أساليب مختلفة مثل: أسلوب الاستكشاف، أو الاستقصاء، أو المناقشة، أو التعلم الذاتي، حيث يبدأ موقف التعلم في مثل هذه المواقف عادة بموقف معالج المشكلة والبحث فيها.(محمد المهدي، ٢٠١٤، ١٠٨)

٥- إن التدريب على حل المشكلات يشجع عند الأطفال المرونة الفكرية والابتكارية.

٦- أسلوب حل المشكلات من الأساليب المرنة التي يمكن أن تطبق مع كافة الأنشطة المفاهيم.(إبراهيم أحمد، ٢٠١٥، ١٦٧)

هذا ما أشار إليه (Winskel & Schmitz , 2006 ,589)من حيث أهمية استخدام حل المشكلات في التعلم، فعندما يتعامل المتعلمين مع مشكلات حياتية واقعية، تزداد دافعيتهم للتعلم من خلال إيجاد حل لهذه المشكلات؛ لأن أهداف التعلم التي تحققها حل المشكلات وتعلم إجراءات حل المشكلة، تمثل أهدافاً مهمة وجوهرية للمجتمع والمبادئ التي يتم تعلمها وتطبيقها أثناء تعلم حل المشكلات تكون أكثر انتقالاً وأثراً للمواقف عن غيرها من المبادئ التي لا تطبق فيها حل المشكلات، كما أنها تساعد في تحسين قدرة المتعلمين التحليلية، وتساعدهم في استخدام هذه القدرات في مواقف مختلفة، كما تسهم في تحسين دافعية المتعلمين.

المحور الثالث: مهارات التفكير الإبداعي

يعرفه (فتحي جروان، ٢٠١٠ ، ٨٠) أن الإبداع هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي ذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصلية وجديدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كانت النتاجات من مستوى الاختراقات الإبداعية ومن ميادين الحياة الإنسانية.

ويعرفه (Maharani، ٢٠١٢) بأنه: طريقة التوليد أفكار جديداً باستخدام السلوكيات الإبداعية، تتمثل في تحسين وتقييم المعلومات المعطاة أو السباق، وتوليف تلك المعلومات وتوليد حلول متعددة للمشكلة، واختيار الحل، وتقييم واختبار الحلول والعواقب. وأشار أنه من خلال السلوكيات الإبداعية، يمكن للمتعلم أن يكون نشيط ومبدعاً في قاعة الصف الدراسي، ويمكنه استخدام التفكير الابتكاري لحل المشكلات بأي طريقة متنوعة، لذلك يجب أن يكون للمشكلة حل متعدد.

كما عرفه (عزو عفانه وتيسير نشوان، ٢٠١٨، ٦١) بأنه مظهر سلوكي في نشاط الفرد يفسح المجال للخيال لتوليد أفكار أصيلة وخلاقة وغير مألوفة سابقا، بمعنى إيجاد شيء مألوف من شيء مألوف، وأن تحول المألوف إلى شيء غير مألوف. أي القدرة على إنتاج عمل يتصف بالأصالة والملائمة "

ويرى فبين(Fabian، ٢٠١٨، ٣٠) التفكير الإبداعي بأنه: القدرة على خلق شيء جديد أو خيالي، يمكن قياسه حسب حداثة المنتج، أو التكرار الذي يقدم به الأشخاص نوعاً معيناً من الاستجابة أو اتفاقاً على أن المنتج مفيد ومبتكر.

مهارات التفكير الإبداعي :

يعتقد معظم المهتمين بالتفكير الإبداعي أن لهذا النمط من التفكير مجموعة من العناصر والمهارات والقدرات ومن هذه المهارات والقدرات ما يلي:

- **مهارة الطلاقة: Fluency skill**

يعرفها (جودت سعادة، ٢٠٠٩ ،٢٧٥) من وجهة نظر الباحثين والمتخصصين على أنها" تلك المهارة العقلية التي تستخدم من اجل توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة ".

- **مهارة المرونة :Flexibity skill**

عرف (محمد الطيطي، ٢٠٠٧، ٥٣) المرونة بأنها: تغيير الحالة الذهنية لدى الشخص بتغيير الموقف أي هي القدرة على التفكير بطرق مختلفة ورؤية المشكلة من زوايا متعددة ، وتتمثل أهمية مهارة المرونة في زيادة الخيارات عن طريق التحرك إلى ما هو ابعد من النصائح التقليدية والسماح للطلبة بالاطلاع على وجهات النظر الأخرى وزيادة قدرة الطلبة على تغيير اتجاه فكرهم من وقت لأخر

وتختلف المرونة عن الطلاقة في أن الطلاقة تحدد تماما في كمية الاستجابات التي استطاع الفرد أن يولدها في وحدة زمنية ثابتة ، في حين أن المرونة تستند أساسا على الخصائص الكيفية على الاستجابات المولدة من الفرد وتقاس بمقدار تنوع الاستجابات. (محمد نوفل، ومحمد سعيفان ،٢٠١١، ٩٧)

- **مهارة الأصالة :Originality skill**

عرفها (عدنان العتوم وآخرون، ٢٠٠٩، ١٤٣) بأنها: القدرة على التعبير الفريد وإنتاج الأفكار البعيدة والماهرة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة، أي أنها التمييز والتفرد في الفكرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار ، فالفكرة أصيلة اذا كانت غير متكررة أو غير مألوفة ولا تخضع للأفكار الشائعة تعتمد هذه الخاصية فكرة الملل من استخدام الأفكار المألوفة والحلول البديهية ويتم ذلك بتشجيع الطالب بأن لا يلجأ إلى إعادة صياغة فكرة الآخرين وأيضا على إنتاج أفكار جديدة قبل تحديد الإجابة النهائية.

- **التفاصيل :Elaboration**

يقصد بالتفاصيل أو الإكمال البناء على أساس من المعلومات المعطاة لتكملة(بناء) ما من نواحيه المختلفة حتى يصير أكثر تفصيلاً أو العمل على امتداده في اتجاهات جديدة أو هو قدرة المتعلم على تقديم إضافات جديدة لفكرة معينة.(أحمد علا، ٢٠١٦، ١٤)

- **الحساسية للمشكلات :Sensitivity to problems**

وتعرفها (صفاء العدوان،٢٠١٥، ٢٣) بأنها قدرة الطلاب على الشعور والإحساس بالمشكلات أو اكتشاف المشكلات، وترتبط هذه المهارة بملاحظة الأشياء بطرق غير عادية، وملاحظة الأشياء غير المألوفة، ويتم إثارة التساؤلات واقتراح الافتراضات حول هذه الأشياء.

وقد اقتصرت الباحثة في البحث الحالي على المهارات الثلاثة (الطلاقة- والمرونة- الأصالة).

أهمية تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة:

يعد التفكير الإبداعي من أرقى النشاطات الإنسانية، حيث أن التقدم العلمي لا يمكن أن يتحقق دون تطوير للمهارات الإبداعية؛ فتطوير المجتمعات الإنسانية مرهون بما يتوافر لديها من مخزون من المهارات الإبداعية.

وأشار (صلاح الدين عرفه، ٢٠٠٨) إلى التفكير الإبداعي يسهم في تحقيق الأهداف **الآتية لدى المتعلمين:**

- معالجة القضية من وجوه مختلفة.
- تسارع الطلاب على تطوير اتجاهات إيجابية نحو الخبرات الصفية والمدرسة.
- زيادة وعيهم بما يدور حولهم.
- زيادة كفاءة العمل الذهني لدى الطلاب في معالجة الموقف.
- زيادة فاعلية الطلاب في معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات.
- زيادة حيوية ونشاط الطلاب في تنظيم المواقف أو التخطيط لها.

ويضيف (عمر العمري(، ٢٠١٢) أن التفكير الإبداعي ينمي لدى المتعلمين من خلال قيامهم بعملية البحث والاستقصاء، وتلقي التعزيز والمكافآت على الأفكار التي تتسم بالإبداع، وكذلك من خلال توفير بيئة إيجابية في الغرفة الصفية تتسم بالهدوء، وتوفر المثيرات الفاعلة واستبعاد الخوف والفشل عند الطلاب.

كما يسهم التفكير الإبداعي في زيادة وعي المتعلمين بما يدور من حولهم، ومعالجة القضايا من وجوه مختلفة، وزيادة كفاءة العمل الذهني لدى الطلاب في معالجة الموقف، وتسريع المتعلمين على تطوير اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والخبرات الصفية، وزيادة فاعلية المتعلمين في معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات، وتفصيل دور المدرسة، ودور الخبرات الصفية التعليمية، وزيادة حيوية ونشاط المتعلمين في تنظيم المواقف أو التخطيط لها (يوسف حمادنة، ٢٠١٤)

المحور الرابع: الطلاقة اللغوية

مفهوم الطلاقة اللغوية

عرف (عبد الرازق محمود، ٢٠٠٨، ٢٥٤) الطلاقة اللغوية بأنها قدرة التلاميذ على إنتاج عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار في فترة محددة، وذلك مقارنة مع أقرانه استجابة لمشكلة لغوية أو مثير لغوي.

وعرف (إبراهيم الحارثي،٢٠٠٩، ٨٨) الطلاقة اللغوية بأنها قدرة المتعلم على بناء أكبر عدد من الجمل أو تقديم أكبر عدد من المفردات اللغوية ذات المعاني المختلفة.

وأشارت ريم عبد العظيم(٢٠١٨، ٢٠٤) إلى الطلاقة اللغوية بأنها إنتاج التلاميذ عدد كبير من المترادفات أو الأفكار أو التعبيرات ذات الدلالة في فترة محددة استجابة لمشكلة لغوية.

وعرفتها سميرة عبد الغني(٢٠٢٠، ١٦٤٢) بأنها قدرات التلاميذ المتنوعة في إنتاج أفكار ورموز وصياغتها والتعبير عنها بألفاظ سليمة في أقل وقت وبأقل جهد وتضم: الطلاقة اللفظية، وطلاقة الرموز، وطلاقة المعاني والأفكار، وطلاقة التداعي، والطلاقة التعبيرية.

أهمية تنمية مهارات الطلاقة اللغوية:

تعد الطلاقة اللغوية إحدى مهارات اللغة التي تستحق الاهتمام من قبل جميع المعنيين بتعليم اللغة؛ لكونها هدفاً رئيساً من أهداف التعليم، وينبغي أن تحرص جميع المؤسسات التربوية على تنميتها لدى المتعلمين؛ لكونها إحدى قدرات التفكير الإبداعي. وتعد تنمية قدرات التفكير ومهاراته لدى المتعلمين أهم ما تهدف إليه المجتمعات في العصر الحالي؛ فكلما ازداد الإبداع والأفكار الإبداعية التي يمتلكه المجتمع كلما زاد تقدماً وارتقي بين المجتمعات الأخرى.

إن تمكين المتعلمين من ممارسة عمليات التفكير بكل أنواعه، وعملياته، وأنماطه عن طريق تشجيعهم على إثارة ما لديهم من أفكار، واحترام تلك الأفكار ، والبناء على أفكار الآخرين. مناقشة تلك الأفكار، وإعادة النظر فيها في ضوء معايير محددة من أهم أهداف التعليم التي تحقيقها من خلال المواد التعليمية المختلفة (فهيم محمد، ٢٠٠١، ٢٠١)

والطلاقة اللغوية بوصفها من القدرات الإبداعية من شأنها أن تساعد في تحرر المتعلمين من العوائق التي تعوق تفكيرهم، كما أنها تمكنهم من الرد على الاستفسارات العديدة، ومحاولة إقناع الآخرين، والتكيف معهم، كما أن الطلاقة اللغوية تساعد المتعلمين على الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث؛ مما يساعد على التعامل السهل والسريع مع المشكلات المختلفة وحلها، وصنع القرارات واتخاذها، والتفكير بطرق إبداعية متنوعة (جودت سعادة، ٢٠٠٨، ٢٧).

والطلاقة اللغوية من صفات الشخص المبدع، وهي تساعده في التحرر من القيود والعوائق التي تعوق حركة تفكيره، وتمكنه من الرد على الاستفسارات العديدة ومحاولة إقناع الأخرين والتكيف معهم، والتصدي للقضايا المعقدة التي تتطلب طلاقة لغوية عند التعامل معها.(ريم عبد العظيم، ٢٠١٦، ٢٢٣)

كما أن تدريس مهارات الطلاقة اللغوية يساعد المتعلمين على الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة طويلة المدي إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث أو الدراسة، مما يساعد على التعامل السهل والسريع مع المشكلات المختلفة والتصدي لها، وصنع القرارات واتخاذها، والتفكير بطرق إبداعية متنوعة (Savicik, et, al, 2013, 39- 40)

كما أورد (محمود عبد الباسط،٢٠١٨، ١٩٠، ١٩١) أن لتنمية الطلاقة اللغوية أهمية كبرى للتلاميذ، وتتمثل هذه الأهمية في : أنها إحدى القدرات الإبداعية، كما أنها تعد اللبنة الأولى التي تيسر عملية التعبير عما بداخل المتعلمين من أفكار بسهولة ويسر، وأنها تعد من وسائل نجاح الشخصيات القيادية في شتى المؤسسات المجتمعية، وأنها تمثل الشمرة لما سبق تعلمه في كافة المراحل، وتساعد في زيادة التحصيل الدراسي.

إجراءات البحث:

١) اختبار تورانس للتفكير الإبداعي

١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار التعرف على مدى نمو التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، وذلك في السمات الإبداعية الثلاث الأساسية وهى: الطلاقة والمرونة والأصالة.

٢. وصف الاختبار:

تم اختيار اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ)، لقياس القدرات والمهارات التي يتضمنها التفكير الإبداعي(الأصالة، المرونة، الطلاقة) ويمكن استخدام الاختبار من عمر الروضة حتى مرحلة الدراسات العليا(فتحي جروان، ٢٠٠٧).

٣. تصحيح الاختبار:

- الطلاقة: تعطى طبقا لعدد الاستجابات التي يكتبها الطفل (لكل طفل على حده). بالنسبة للسؤال وذلك بواقع درجة لكل استجابة بعد حذف الاستجابات المتكررة (وليس لها صلة بالمطلوب).

- المرونة: تعطى طبقا لعدد الفئات (عدد مداخل الحل) المختلفة من الاستجابات التي يعطيها الطفل (لكل طفل على حده) للتعبير عن نوع الاستجابات وعدم إعطاء الفكرة المكررة أكثر من درجة.
- الأصالة: تعطى الدرجة على الاستجابات الأصيلة غير الشائعة بالنسبة للسؤال (وتفرغ استجابات جميع الأطفال وتحسب نسبة شيوع الاستجابات) وفقا للجدول التالي:

جدول (٢) طريقة تصحيح مهارة الأصالة(للاختبار الإبداعي)

النسبة	أكثر من ٥%	٥%	٤%	٣%	٢%	١%
الدرجة	صفر	١	٢	٣	٤	٥

د. ثبات الاختبار:

للتحقق من الثبات لمفردات الاختبار ثم استخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول(٣) ونوردها فيما يلي:

جدول(٣) معاملات ثبات ألف كرونباخ لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية

أبعاد الاختبار	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
الطلاقة	٠,٨٨٩	٠,٨٧٢
المرونة	٠,٨٢١	٠,٧٩٠
الأصالة	٠,٩٠٥	٠,٨٩٣
الدرجة الكلية	٠,٩١٧	٠,٨٧٩

من الجدول(٣) يتضح أن ثبات الاختبار مرتفع، حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاختبار بين(٠,٨٢١، ٠,٩٠٥) كما بلغ معامل الثبات الكي(٠,٩١٧) في حين تراوحت قيم التجزئة النصفية بين(٠,٧٩٠– ٠,٨٩٣) كما بلغ معامل الثبات الكلي(٠,٨٧٩) مما يبين أن اختبار التفكير الإبداعي يتمتع بدرجة ثبات مقبولة تجعله صالح للتطبيق الميداني.

٢) اختبار الطلاقة اللغوية:

١. الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن أطفال الروضة من مهارات الطلاقة اللغوية.

٢. صياغة فقرات الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد أسئلة اختبار الطلاقة اللغوية بناء على ما يلي:

– تحديد المهارات الرئيسية والفرعية للطلاقة اللغوية، والتي تمثل محاور بناء اختبار الطلاقة اللغوية.

- وضع سؤال على الأقل لكل مهارة.
- ترجمة كل مؤشر من مؤشرات هذه المهارات إلى سؤال.

واعتمدت الباحثة في كتابة مفردات الاختبار على أسئلة الإكمال، التي تستدعي من الأطفال كتابة كلمات، وجمل وفق معايير معينة، حيث تقتضي من الأطفال إكمال الفراغ حسب المطلوب، وتوظيف كلمات في جمل، واقتراح نهايات لقصة، وإجراء مقارنات بين بعض الأشياء، والتعبير عن بعض الصور بحمل مفيدة.

وقد راعت الباحثة في إعداد الاختبار ما يلي:

- الوضوح في عبارة السؤال بحيث لا تحتمل التأويل وتكون إجابته محددة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- مناسبة الأسئلة لمستوى الأطفال وقدراتهم اللغوية.

وتكون الاختبار في صورته الأولية من (١٥) سؤال، الجدول التالي يوضح عدد الأسئلة والوزن النسبي لكل مهارة في اختبار الطلاقة اللغوية:

جدول(٤)

مواصفات اختبار الطلاقة اللغوية

المهارة الأساسية	رقم السؤال	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
الطلاقة اللفظية	١-٢-٣-٤-٥-٦	٦	%٤٠
الطلاقة التعبيرية	٧-٨-٩	٣	%٢٠
الطلاقة الفكرية	١٠-١١	٢	%١٣,٣
طلاقة التداعي	١٢-١٣-١٤-١٥	٤	%٢٦,٧
المجموع	**١٥**		%١٠٠

٣. تصحيح الاختبار:

استخدمت الباحثة التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن معرفة مستويات الأطفال وتحديد مستويات أداء المهارة في الصورة الأولية للاختبار كالتالي:

- **تصحيح الطلاقة اللفظية والطلاقة التعبيرية:** تعطى طبقا لعدد الاستجابات التي يكتبها الطفل (لكل طفل على حده). بالنسبة للسؤال وذلك كما يلي:

أكثر من إجابة واحدة صحيحة	إجابة واحدة صحيحة	لم يكتب أي إجابة
درجتين	درجة واحدة	درجة صفر

- **تصحيح الطلاقة الفكرية – طلاقة التداعي:** تعطى طبقا لعدد الاستجابات التي يكتبها الطلـــف (لكل طفل على حده). بالنسبة للسؤال وذلك كما يلي:

إجابة صحيحة أو أكثر	لم يكتب إجابة صحيحة
درجة واحدة	صفر

٤. الضبط العلمي لاختبار:

تم ضبط الاختبار من خلال التحقق من الخصائص التالية:

١) حساب صدق الاختبار

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وبعض ومعلمات الصف وذلك لإبداء الرأي حول النقاط التالية:

- سلامة صياغة الفقرات ودقة ألفاظها.
- انتماء الفقرة للجوانب المرتبطة بالمهارة التي أدرجت تحته.
- مناسبة الفقرات لمستوى الأطفال.
- الإشارة إلى حالات التكرار.
- حذف وإضافة ما ترونه مناسب
- تقديم أي ملاحظة ترونها مناسبة.

وقد أشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض الأسئلة ولكي تصبح أكثر ملاءمة للأطفال الروضة، وقد التزمت الباحثة بتلك الملحوظات، وقامت بإجراء التعديلات اللازمة وبذلك يكون الاختبار صادقاً من وجهة النظر هذه.

٢) حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار الطلاقة اللغوية بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (١٥) من غير عينة البحث، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات اختبار الطلاقة اللغوية بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطلاقة اللفظية	١	٠,٧٣٦	٠,٠١
	٢	٠,٧٢٣	٠,٠١
	٣	٠,٣٩٨	٠,٠١
	٤	٠,٦٩١	٠,٠١
	٥	٠,٥٤٩	٠,٠١
	٦	.٦١٨	٠,٠١
الطلاقة التعبيرية	٧	٠,٧٠٤	٠,٠١
	٨	٠,٣٦٣	٠,٠١
	٩	٠,٧٧٧	٠,٠١
الطلاقة الفكرية	١٠	٠,٥٩١	٠,٠١
	١١	٠,٦٠٦	٠,٠١
طلاقة التداعي	١٢	٠,٨٠٩	٠,٠١
	١٣	٠,٥٦١	٠,٠١
	١٤	٠,٧١٥	٠,٠١
	١٥	٠,٦٦٩	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات اختبار الطلاقة اللغوية بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار**

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لاختبار الطلاقة اللغوية، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٦)

معاملات ارتباط أبعاد اختبار الطلاقة اللغوية بالدرجة الكلية للاختبار

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطلاقة اللفظية	٠,٧٤٩	٠,٠١
الطلاقة التعبيرية	٠,٨٤٧	٠,٠١
الطلاقة الفكرية	٠,٨٤٥	٠,٠١
طلاقة التداعي	.٨٦٩	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار الطلاقة اللغوية.

٣) حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{ن}{ن-1}\left(1-\frac{\text{مجـ } ع^2_{ق}}{ع^2_{ك}}\right)$$

حيث ن: عدد بنود الاختبار $ع^2_{ك}$: التباين الكلى لدرجات الأطفال في الاختبار

مجـــ $ع^2_{ق}$: مجموع تباين درجات الأطفال على فقرة من فقرات الاختبار.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧)

معاملات الثبات ألفا لأبعاد اختبار الطلاقة اللغوية وللاختبار ككل

أبعاد الاختبار	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
الطلاقة اللفظية	٦	٠,٦٧٣
الطلاقة التعبيرية	٢	٠,٨٣٢
الطلاقة الفكرية	٣	٠,٦٨٢
الاختبار ككل	٤	٠,٧٦٢

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات لأبعاد الاختبار جاءت في المدى (٠,٦٨٢ – ٠,٨٣٢)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللاختبار ككل جاء معامل الثبات = ٠,٧٦٢، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

٤) تحديد زمن الاختبار

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذى استغرقه كل طفل من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وقد بلغ زمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة. وبذلك تم وضع الاختبار في صورته النهائية ليكون صالحاً للتطبيق.

٥) إعداد الاختبار في صورته النهائية:

في ضوء ما سبق، تم إعداد الاختبار الطلاقة اللغوية في صورته النهائية واشتمل علـــى (١٥) سؤال، وصالح للتطبيق التجريبي.

٦) إعداد بطاقة ملاحظة لقياس بعض مهارات الطلاقة اللغوية:

- **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:**

تهدف البطاقة إلى ملاحظة مهارات الطلاقة اللغوية لأطفال الرياض من خلال برنـــامج أنشطة قصصية قائم على استراتيجية حل المشكلات.

- **وصف الأداة في صورتها الأولية:**

تضمنت البطاقة على(٤) مهارات رئيسية ويندرج تحت كل مهارة عدداً من الجوانب الدالة عليها وتم التعبير عن كل مهارة من خلال موقف أدائي يتم وصفه من خلال مجموعة من الجوانب كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٨) مهارات بطاقة الملاحظة وعدد مؤشرات الأداء المكونة لكل مهارة

المهارات الرئيسة للطلاقة اللغوية	مؤشرات الأداء
١. مهارة الطلاقة اللفظية.	٥
٢. الطلاقة التعبيرية.	٥
٣. الطلاقة الفكرية.	٥
٤. طلاقة التداعي	٥
المجموع	٢٠ مؤشر

- **تعليمات بطاقة الملاحظة :**

راعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ومحددة كما تم تحديد الهدف من البطاقة حتى يستطيع الملاحظ استخدامها بدقة حيث يرجي الالتزام بما يلي :

١. هذه البطاقة تستخدم في ملاحظة أداء مهارات الطلاقة اللغوية لدى أطفال الرياض.
٢. برجاء تطبيق جميع بنود البطاقة.

٣. ضع علامة (✓) في المكان الذي تراه مناسبا لمستوي الأطفال لكل مهارة.

٤. جميع المحاولات تكون مباشرة بعد المحاولة الأولي وبدون أي تدخل خارجي.

٥. تجمع بعد ذلك الدرجات التي حصل عليها المعلم حتى نتعرف على درجته الكلية.

- **التقدير الكمي لأداء أطفال الرياض:**

استخدمت الباحثة التقدير الكمى بالدرجات حتى يمكن معرفة مستويات الأطفال فى كل مهارة وتحديد مستويات أداء المهارة في الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة كالتالي:

المستوى جيد	المستوى متوسط	لا يؤدى
درجتين (٢)	درجة واحدة (١)	صفـــر

٥. الضبط العلمي لبطاقة الملاحظة:

تم ضبط بطاقة الملاحظة من خلال التحقق من الخصائص التالية:

- **صدق بطاقة الملاحظة:**

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق التدريس؛ وذلك بهدف معرفة أرائهم فيها من حيث:

١- مدى مناسبة عبارات البطاقة لأهدافها.

٢- مدى السلامة اللغوية لبنود البطاقة.

٣- إضافة أي بنود ترون سيادتكم أنها مطلوبة لهذه البطاقة.

٤- حذف أي بنود غير مناسبة من وجهة نظركم

وبعد ذلك تم إجراء التعديلات وفق أراء السادة المحكمين، وأصبحت البطاقـــة صـــالحة للتطبيق التجريبي للبحث.

- **ثبات بطاقة الملاحظة:**

بعد عرض البطاقة على مجموعة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم تم تجريب البطاقة على عينة استطلاعية غير عينة البحث قوامها (١٥) طفل، بهدف تحديد ثبات البطاقة وزمن تطبيقها كما يلي:

يوضح جدول (٩) قيم معامل ألفا كرونباخ لثبات بطاقة ملاحظة أطفال الرياض لمهارات الطلاقة اللغوية :

جدول (٩) قيم ألفا كرونباخ لثبات بطاقة الملاحظة

المهارة	قيمة ألفا كرونباخ	المهارة	قيمة ألفا كرونباخ
.١	٠,٩٨٣	.١١	٠,٨٤٥
.٢	٠,٩٤٨	.١٢	٠,٨٥٦
.٣	٠٩٠٦	.١٣	٠,٨٧٥
.٤	٠٩٤١	.١٤	٠,٨٥٩
.٥	٠,٩١٠	.١٥	٠,٨٦٢
.٦	٠,٩٥٢	.١٦	٠,٨٢٢
.٧	٠,٩٧٤	.١٧	٠,٨٠٤
.٨	٠,٨٤١	.١٨	٠,٨٧٠
.٩	٠,٩٠٥	.١٩	٠,٨٢١
.١٠	٠,٩٥١	.٢٠	٠,٨٠٩
البطاقة ككل			٠,٩٠٣

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن قيم الثبات لمحاور البطاقة تراوحت بين (٠،٨,٤ – ٠،٩٧٢)، كما بلغت قيمة الثبات البطاقة ككل (٠،٩٠٣)، وهي قيمة ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائيًا حيث إن أصغر قيمة مقبولة لمعامل ثبات ألفا هي (٠,٧٥).

- **حساب زمن البطاقة الملاحظة:**

تم حساب زمن بطاقة الملاحظة من خلال تطبيقها على عينة من الأطفال ثم حساب متوسط الزمن لكل مهارة من المهارات، وقد تم حساب المتوسط عن طريق حساب زمن كل طفل ثم حساب متوسط الزمن المناسب (٤٥) دقيقة .

٦. الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

تم التوصل للصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، وبذلك ظل عدد مهارات البطاقة كما هي (٤) مهارة، و(٢٠) مؤشر أدائي، وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية وجاهزة للدراسة الميدانية.

إجراءات إعداد برنامج الأنشطة القصصية القائم على استراتيجية حل المشكلات.

تضمنت إجراءات إعداد برنامج الأنشطة القصصية على مجموعة من الخطوات المتتالية هي كما يلي:

- **الأسس التي يقوم عليها البرنامج:**

– أن تصاغ أنشطة البرنامج بطريقة واضحة ملائمة للنمو المعرفي للطفل في هذه المرحلة.
– أن تركز جميع الأنشطة المقدمة في البرنامج على مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية.

- أن يثير محتوى البرنامج تفكير وخيال الأطفال.

- **العام للبرنامج :** تنمية مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى عينة البحث، ولأطفال الرياض بصفة عامة.

- **الأهداف الخاصة للبرنامج:**

تنمية مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية من خلال استخدام برنامج أنشطة القصصية قائمة على استراتيجية حل المشكلات.

- **محتوى البرنامج:**

تم مراعاة اختيار الأنشطة التي تراعي احتياجات الأطفال ومناسبتها لخصائص نموهم والتنوع حتي لا يشعر الأطفال بالملل، وتنمي مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى الأطفال.

- **صياغة أنشطة البرنامج:**

تم صياغة الأنشطة وفقاً لأسس استخدام استراتيجية حل المشكلات، حيث تضمن كل نشاط عدد من الخطوات وهي:

- الشعور بالمشكلة - تحديد المشكلة - فرض الفروض- اختبار صحة الفروض- الوصول إلي الحل- التعميم.

وقد راعت الباحثة أن تنمي كل قصة مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى الأطفال.

- **تحديد الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة في كل نشاط:**

تم استخدام مجوعة متنوعة من المواد والوسائل التعليمية التي تتناسب مع كل نشاط، والتي تساعد في عرض وحل كل مشكلة، والتي تزيد من دافعية الأطفال للتفكير في حل المشكلة أو الإجابة على السؤال ومنها(القصص المصورة- البطاقات المصورة)

- **الفترة الزمنية المستغرقة في البرنامج:**

الوقت: (١٤) جلسة مطبقة في مدى ٥ أسابيع بمعدل ٣ جلسات أسبوعياً- بالإضافة إلي جلسة لتهيئة للأطفال للبرنامج، ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً، وبذلك تصبح عدد الجلسات(٩) جلسات.

مدة الجلسة: ٥٠ دقيقة للجلسة الواحدة

- **أساليب تقويم البرنامج**

- **التقويم التكويني:** والذي بدأ منذ بداية تقديم البرنامج وحتى نهايته وذلك من خلال التطبيقات التربوية، وتسجيل كل الملاحظات لمعرفة الفرق بين مستوى الأطفال في البداية ومستواهم بعد الانتهاء من البرنامج .
- **التقويم الختامي:** وقامت الباحثة بالتقويم من خلال مقياس التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية.

تم صياغة أسئلة التقويم في ضوء الأهداف السلوكية لكل درس، وذلك من خلال الاستعانة ببعض الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي وللتأكد من تحقيق الأهداف السلوكية المنشودة.

- **ضبط البرنامج:**

قامت الباحثة بإعداد الأنشطة المتضمنة بالبرنامج في صورته الأولية، وللتأكد من صلاحيتها اعتمدت الباحثة على جانبين هما:

١- صدق البرنامج:

قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال، بالإضافة إلي عدد من المعلمات ذوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الأنشطة المتضمنة بالبرنامج من حيث:

- خطة النشاط التعليمي والتزامها بخطوات استراتيجية حل المشكلات.
- المادة العلمية المكتوبة، ومدى مناسبتها لأطفال الرياض.
- تنوع المواد والوسائل التعليمية.
- مناسبة الأنشطة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية.
- الأهداف السلوكية ومدي تغطية كل نشاط للأهداف المراد تحقيقها.
- التقويم ومدى مناسبته للأهداف الموضوعة.
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية من خلال الأنشطة.

وقد أجمع المحكمين على ما يلي:

- مناسبة الأنشطة لخصائص أطفال الرياض ولمهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية.
- ملائمة المادة العلمية مع أطفال الرياض لبساطتها وسهولة تطبيقها.
- مناسبة وترتيب عرض موضوعات الأنشطة من البسيط إلى الأكثر تعقيداً.
- ملائمة الأهداف السلوكية في كل نشاط، مع إجراء بعض التعديلات على صياغة الأهداف بما يتفق مع مهارات التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية المتواجدة بكل نشاط.

٢- التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق بعض الأنشطة بالبرنامج على مجموعة من الأطفال قوامها(١٥) طفل، بهدف تحديد ما يلي:

- مناسبة الأنشطة مع طبيعة وخصائص طفل الرياض.
- وضوح وبساطة الأسئلة المستخدمة في الأنشطة.
- الصعوبة التي يواجهها الأطفال عند التفكير والمشاركة في حل المشكلة.
- مناسبة الزمن التدريسي المحدد لبعض الأنشطة.

وقد توصلت الباحثة إلى صلاحية البرنامج للتطبيق، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية.

نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على: ما فاعلية برنامج الأنشطة القصصية القائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرض الأول للبحث:

وينص على" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تورانس التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي. استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة، والجدول الآتي يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي.

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ودلالتها للفرق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي

م	المهارة	ن	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة n^2	مستوى الدلالة
١	الطلاقة	٢٥	قبلي	١٠,٦٠	١,٠٨٠	٢٤	٥٢,٠٤	%٩٩,١	دالة ٠,٠١
			بعدي	٢٥,٧٢	٧٩١٦.				
٢	المرونة	٢٥	قبلي	١٠,٨٠	١,٢٩٠	٢٤	٤٥,٦٣	%٩٨,٨	دالة ٠,٠١
			بعدي	٢٥,٤٤	١,٠٠٣				
٣	الأصالة	٢٥	قبلي	٥,٥٦	٠,٥٠٦٦	٢٤	٥٦,٩٥	%٩٩	دالة ٠,٠١
			بعدي	٤١,٤٤	١,٢٩٣				
٤	المجموع	٢٥	قبلي	٢٦,٩٦	١,٦٧٠	٢٤	٩٥,٩٤	%٩٩,٦	دالة ٠,٠١
			بعدي	٧٢,٦٠	١,٥٠٠				

الجدول السابق يتضح أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٢٥,٧٢-٢٥,٤٤-٢١,٤٤-٧٢,٦، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (٥٦,٩٥-٥٢,٠٤-٤٥,٦٣-٩٥,٩٤)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الثاني والذي نص على: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تورانس التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

للإجابة عن السؤال خامساً والذي نص على: ما فاعلية برنامج الأنشطة القصصية القائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى أطفال الرياض؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرضين الثاني والثالث:

أولاً: الفرض الثاني والذي نص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة اللغوية لصالح التطبيق البعدي.

استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة، والجدول الآتي يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي.

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ودلالتها للفرق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة اللغوية

م	المهارة	ن	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة n^2	مستوى الدلالة
١	الطلاقة اللفظية	٢٥	قبلي	١٧,٣٢٠	.٩٠٠	٢٤	٨٦,٦	%٩٩,٨	دالة ٠,٠١
			بعدي	٤٧,٨٠٠	١,٥٨				
٢	الطلاقة التعبيرية	٢٥	قبلي	٤,٧٢٠٠	.٤٥٨	٢٤	١٠,٢٧	%٨٠,٨	دالة ٠,٠١
			بعدي	١١,٠٨٠	٣,٠٥٣				
٣	الطلاقة الفكرية	٢٥	قبلي	.٦٤٠	.٤٨٩	٢٤	٢٣,١٠	%٩٥,٥	دالة ٠,٠١
			بعدي	٣,٤٠٠	.٥٠٠				
٤	طلاقة التداعي	٢٥	قبلي	٣,٣٢٠	.٤٧٦١	٢٤	٢٩	%٩٧,١	دالة ٠,٠١
			بعدي	٩,٤٤٠	.٨٦٩				
٥	المجموع	٢٥	قبلي	٢٦,٠٠	١,٤١٤	٢٤	٤٨	%٩٨,٩	دالة ٠,٠١
			بعدي	٧١,٧٢٠	٤,٣٩٢				

الجدول السابق يتضح أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في اختبار الطلاقة اللغوية لصالح التطبيق البعدي (**المتوسط الأكبر= ٤٧,٨٠٠-**

١١,٠٨٠-٣,٤٠٠-٩,٤٤٠-٧١,٧٢٠، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (٨٦,٦-١٠,٢٧-٢٣,١٠-٢٩- ٤٨)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض **الثاني والذي نص على: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة اللغوية لصالح التطبيق البعدي.**

ثانياً: الفرض الثالث والذي نص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الطلاقة اللغوية (لصالح التطبيق البعدي. استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة، والجدول الآتي يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي.

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ودلالتها للفرق بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الطلاقة اللغوية

م	المهارة	ن	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة n^2	مستوى الدلالة
١	الطلاقة اللفظية	٢٥	قبلي	٢,٥٦٠	.٦٥٠	٢٤	٣٣,١٤	%٩٧,٧	دالة ٠,٠١
			بعدي	٨,٠٠٠	.٦٤٥				
٢	الطلاقة التعبيرية	٢٥	قبلي	٢,٤٨٠	.٦٥٣	٢٤	٢٦,٩٤	%٩٦,٦	دالة ٠,٠١
			بعدي	٨,٦٤٠	.٨٦٠				
٣	الطلاقة الفكرية	٢٥	قبلي	٢,٠٨٠	.٢٧٦	٢٤	٤٦,٦١	%٩٨,٨	دالة ٠,٠١
			بعدي	٩,١٦٠	.٦٨٧				
٤	طلاقة التداعي	٢٥	قبلي	٢,٤٨٠	.٥٠٩	٢٤	٤٦,٧٢	%٩٨,٨	دالة ٠,٠١
			بعدي	٩,٦٠٠	.٦٦٣				
٥	المجموع	٢٥	قبلي	٩,٦٠٠	١,٢٩٠	٢٤	٧٢,٣٦	%٩٩,٥	دالة ٠,٠١
			بعدي	٣٥,٠٤٠	١,٣٠٦				

من الجدول السابق يتضح أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي (**المتوسط الأكبر**=٨,٠٠-٨,٦٤٠-٩,١٦٠-٩٦٠٠-٣٥,٠٤٠)، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (٣٣,١٤-٢٦,٩٤-٤٦,٦١-٤٦,٧٢-٧٢,٣٦)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض **الثالث والذي نص على: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الطلاقة اللغوية لصالح التطبيق البعدي.**

التعليق على نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث فاعلية المعالجة التجريبية (برنامج أنشطة قصصية قائم على استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى أطفال الرياض، ويرجع ذلك إلى ما يلي:

١. تضمن محتوى القصص شخصيات مبهرة وحوارات فعالة وألوان مبهجة وجذابة أدت إلى تفاعل الطفل معها.
٢. قيام الأطفال بممارسة الأنشطة من خلال التوجيه التربوي المناسب قد أسهم في تدريب وتعزيز مهارات حل المشكلات والتي بدورها ساهمت في تنمية التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى الأطفال.
٣. التركيز على بيئة التعلم المتنوعة والتي تراعي اهتمامات وإيجابيات وحاجات الأطفال، واستخدام الخامات المختلفة من خلال الأنشطة المتنوع أدى إلى استثارة الطفل وجذب انتباهه للمشاركة.
٤. ساهم استخدام استراتيجية حل المشكلات في مساعدة الأطفال على تنمية روح الاستقلالية والثقة بالنفس لديهم.
٥. ساهم البرنامج القائم على استراتيجية حل المشكلات على الفهم العميق للمشكلات المعروضة في البرنامج من خلال الأنشطة القصصية المطروحة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي بصورة أفضل لدى الأطفال.
٦. التدريس باستخدام استراتيجية حل المشكلات من أهم العوامل التي أسهمت في تحقيق فاعلية البرنامج المقترح، وقدمت بطرق مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
٧. تنوع أساليب التقويم، والتي تضع المعلمة والطفل معاً على المستوى الذي تم التوصل إليه، حيث يوضح التقويم ما يحتاج إليه الطفل ليتمكن من حل المشكلات التي تواجهه بطريقة إبداعية.

٨. تركيز البرنامج على الطفل واقتصار دور المعلمة على عملية الإرشاد والتوجيه كان لها الأثر الإيجابي في تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض والتعبير عن أفكارهم بحرية دون خوف من النقد أو السخرية من أفكارهم.

٩. توفير الوقت الكافي والإمكانات اللازمة لتطبيق البرنامج ساهم في شعور الأطفال بجدية التدريس والمشاركة بفاعلية أثناء التطبيق .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة منها دراسة سلفر مان؛ وهينز(Silverman R.; and Hines S ,2009) ودراسة بيازاك ومارلي وليفن(Biazak J.) Mc Lead, A. E.; Marley S. C.; and Levin J. R ,2010 ودراسة مك لود، وك داد(N.; Mc Dade H. L ,2011) ودراسة (Engle, 2011)، ودراسة (Candreva, 2011)، رحاب العنزي، لينا باشطح(٢٠٢٠)، ودراسة أحمد صومان، على العليمات(٢٠١٩)ودراسة بشارة جبرائيل، ونجود خضر(٢٠١١) والتي أكدت جميعها على فعالية القصص في تنمية الإبداع والطلاقة اللغوية لدى أطفال الروضة.

توصيات البحث

١. تدريب معلمات رياض الأطفال على استراتيجيات التدريس الحديثة مثل استراتيجيات التدريس بالقصص وحل المشكلات، ولعب الأدوار في تنمية التفكير الإبداعي والطلاقة اللغوية لدى أطفال الرياض.

٢. تقديم برامج وأنشطة تنمي مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى أطفال الروضة.

٣. اعتماد الأنشطة القصصية في البرنامج التعليمي لتنمية المهارات اللغوية في مرحلة رياض الأطفال.

٤. تضمين برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مرحلة ما قبل الخدمة بالعديد من الأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي للأطفال.

٥. توفير البيئة المحفزة للتفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال.

٦. زيادة نسبة الأسئلة المثيرة للتفكير والإبداع في التدريبات اللغوية والاختبارات بمستوياتها، بحيث تتيح للأطفال الفرصة لإبداء الرأي والتعبير عن أفكارهم.

٧. التركيز على العملية الإبداعية أكثر من التركيز على الإنتاج الإبداعي؛ لأن الطفل في مرحلة رياض الأطفال تنمي لديه الشخصية المبدعة المستكشفة.

٨. ضرورة الاهتمام بتصميم البرامج التعليمية الهادفة كوسيلة لتنمية الطلاقة اللغوية لأطفال الرياض.

مقترحات البحث

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وتوصيات تقترح الباحثة ما يلي:

١. دراسة فاعلية برنامج أنشطة قصصية لتنمية مهارات التفكير العليا لدى أطفال الروضة.
٢. دراسة فاعلية استخدام قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة.
٣. دراسة أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير التبادلي لدى أطفال الروضة.
٤. أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات الإبداعي في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى أطفال الروضة.
٥. دراسة علاقة ابتكار معلمات رياض الأطفال بالابتكار لدى أطفالهم برياض الأطفال.

المراجع

١. إبراهيم أحمد الحارثي(٢٠٠٩). تعليم التفكير. القاهرة: دار المقاصد.
٢. إبراهيم المومني(٢٠١٠). مرحلة ما قبل المدرسة وأهميتها في اكتساب المهارات اللغوية، مؤتمر المهارات اللغوية، مجمع اللغة العربية، الجامعة الأردنية.
٣. أحمد إبراهيم رشيد صومان، على مصطفي العليمات(٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في مدينة عمان، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج(٣٣)، ع(١٣٠)، ١٣٩- ١٧٨.
٤. أحمد علا(٢٠١٦). التربية الإبداعية وصعوبات التعلم. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
٥. أسامة عبيدات، سها الحسن(٢٠١٠). مسودة دراسة البيئة المادية لرياض الأطفال والصفوف الأساسية(١-٣)، برنامج دعم تطوير التعليم في الأردن.
٦. بشارة جبرائيل، ونجود خضر(٢٠١١) فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، مجلة جامعة تشرين للبحوث التربوية العلمية، جامعة تشرين، مج(٣٣)، ع(٢)، ١٣١- ١٤٤.
٧. بشاير سليمان سعد العطروزي(٢٠١٨). الفانتزيا أثر برنامج قائم على القصة والدراما في تنمية الطلاقة اللغوية والإبداع الفني لدى طفل الروضة: تجربة ميدانية، مجلة القراءة

والمعرفة، ع(٢٠٢)، ١٦٣-٢٠٩. ثناء عبد المنعم رجب(٢٠٠٨). أثر استراتيجية مقترحة في التفكير البصري على تنمية الخيال الأدبي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع(١٣٢)، ج(٢)، ١٣٢-١٩٢.

٨. جمال العساف، رائد أبو لطيفة(٢٠٠٨). تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة. عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

٩. جودت أحمد سعادة (٢٠٠٩). تدريس مهارات التفكير" مع مئات الأمثلة التطبيقية**."** عمان ، الأردن: دار المشرق للنشر والتوزيع والطباعة.

١٠. جودت أحمد سعادة (٢٠٠٩). تدريس مهارات التفكير" مع مئات الأمثلة التطبيقية". عمان ، الأردن: دار المشرق للنشر والتوزيع والطباعة.

١١. رحاب كردي العنزي، لينا بنت سعيد باشطح(٢٠٢٠). دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع(١٨٦)، ج(٣)، ٦٥- ١١٠.

١٢. ريم أحمد عبد العظيم(٢٠١٦). وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع٢١٦، ١٩٣- ٢٧٢.

١٣. زينب محمد عطيفي(٢٠١٤). استخدام الألعاب الإلكترونية لتقديم المفاهيم الهندسية لأطفال ما قبل المدرسة في بعض مهارات التفكير الإبداعي. القاهرة: جامعة القاهرة.

١٤. زينب محمود عطيفي، ولمياء أحمد كدواني(٢٠١٧). استخدام أنشطة منتسوري لتنمية الطلاقة اللغوية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج(٩)، ع(٣٢)، ١٦١- ٢٣٩.

١٥. سامية محمد محمود عبد الله(٢٠٢١). برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الإلكترونية التفاعلية لتنمية الطلاقة اللغوية ومهارات التفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع(١٥)، ج(١٠)، ٨٢٩- ٩١٧.

١٦. سعيد عبد المعز على موسى(٢٠١٤). فعالية برنامج مقترح على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٧.سلوى عبد الباقي وأخرون(٢٠١٩). التعليم في برامج الطفولة المبكرة في ضوء المنهج الملائم نمائياً. الدمام: مكتبة المتنبي.
١٨.سلوى على حمادة(٢٠٢٠). تأثير برنامج قائم على الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع(١٢)، ٤٨٢-٥٤٣.
١٩.سميرة سعيد عبد الغني(٢٠٢٠). وحدة مقترحة قائمة على المدخل القيمي لتنمية مفـــردات اللغة العربية والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ج(٧٨).
٢٠.صفاء مسيح العدوان(٢٠١٥). أثر استخدام برمجة وسائط متعددة لمادة العلوم الحياتية في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط بعمان.
٢١.صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥). أفاق التعلم الجيد في مجتمع المعرفة رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه.القاهرة : دار الفكر العربي .
٢٢.عايش زيتون (٢٠٠٥). أساليب تدريس العلوم. عمان: دار الفكر.
٢٣.عبد الرازق مختار محمود(٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام اللغة العربية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية والتحصيل لدى طلابهم، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(١٣٩)، ٢٣٠- ٢٨٩.
٢٤.عبد الكريم محمود الصلاحين(٢٠١٦). استراتيجية حل المشكلات في القصص القرآني وتوجيهات استخدامها: دراسة تحليلة، مجلة التربية، ع(١٦٨)، ج(١)، ٥٣٧- ٥٦٣.
٢٥.عدنان عبد طلاك الخفاجي(٢٠١٩). فاعلية استراتيجية توليفية قائمة على النظرية التوسعية والمسارات المتعددة لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع(٣٢)، ٣٧-٩٧.
٢٦.عدنان يوسف العتوم ، عبد الناصر الجراح ، موفق بشارة(٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. ط ٢. عمان ، الأردن: دار الميسرة للطباعة والنشر.
٢٧.عزو عفانه وتيسير نشوان(٢٠١٨). استراتيجيات حديثة في تعليم التفكير. غزة: مكتبة سميرة منصور.

٢٨.فاطمة عاشور شعبان، وفايزة أحمد يوسف(٢٠١٨). فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروشة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد(٢)، العدد(١٠)، ٤٩-٦٩.
٢٩.فتحي عبد الرحمن جروان(٢٠١٠). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. (ط٣). عمان: دار المسيرة للنشر.
٣٠.فهيم مصطفي محمد(٢٠٠١). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. الأردن، عمان : دار الفكر العربي.
٣١.لينا حوراني(٢٠١٣). منهج تعليم التفكير الإبداعي للأطفال. مجلة سيدتي . https://www.sayidaty.net/%D8%A3
٣٢.ماجد الجلاد (٢٠٠٧). أثر العصف الذهني في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس في دولة الإمارات، " مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية"،(2) 19 ،.104 -57
٣٣.مجدى خير الدين كامل، غادة كامل سويفي جاد الرب، نهى مرتضى رياض عباس، سلوى متولي رياض(٢٠٢٢). برنامج قائم على إعادة التدوير لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع(٢١)، ٤٤- ٨٠.
٣٤.محمد بكر نوفل، ومحمد قاسم سعيفان (٢٠١١). دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي. ط١. عمان، الأردن : دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،.
٣٥.محمد بن فاهد سالم السرحاني(٢٠١٣). فاعلية استخدم قواعد تقرير الأداء التحليلية لحل المشكلات الرياضية في التحصيل الدراسي وبقاء أثر تعلم الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٣٦.محمد حمد الطيطي(٢٠٠٧) تنمية قدرات التفكير الابداعي . ط٣. عمان ، الأردن : دار الميسرة للنشر والطباعة.
٣٧.محمد شحادة سليمان(٢٠١٦). أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٨.محمود هلال عبد الباسط عبد القادر(٢٠١٨). نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية العربية التربوية، مج(٤٢)، ع(٣)، ١٥٨- ٢٣٢.
٣٩.مصطفي بوعناني(٢٠١٧). فعالية استراتيجية حل المشكلات لتجاوز صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم الاجتماعية، ع(١)، ١٣٢- ١٤٧.
٤٠.مفتاح محمد دياب(٢٠٠٨). مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
٤١.منصور أحمد عبد المنعم، حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠٠٦). تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنلوجيا المتقدمة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٢.منى محمد عبد الله يوسف(٢٠٢٠). برنامج أنشطة تربوية قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، مج(١٢)، ع(٤٣)، ٢٠٩-٢٨٨.
٤٣.موفق سليم بشارة(٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي للطلاقة اللفظية في تنمية السرعة المعرفية لدى عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج(٢٥)، ع(٩٧)، ٣٣٩- ٣٧١.
٤٤.هدى محمد الناشف(٢٠٠٥). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٤٥.هشام محمد سلامة(٢٠٠١). تعليم التفكير: فعاليات الاستقصاء داخلاً حجرة الدراسة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٦.يوسف حمادنه(٢٠١٤). التفكير الابداعي. إربد: عالم الكتب الحديث.

1. De Young، G، Flanders، L and Peterson? (2008.(Cognitive Ability Involved insight Problem Solving: An Indicidual Differences Model". *Creativity Research Journal*، 20 (3)، 278- 290.
2. Donaldson, S. E. (2014). Developmental Progress For Problem Solving: Experiences Of Four Primary School Classrooms In Georgia, PhD Thesis, University of Georgia: Georgia.
3. Esen،E.(2014):The effects of problem .based learning method in higher education on creative thinking . *Journal of social aand Behavioral Sciences* ،vol 0116.

4. Fabian،J. (2018). Creative thinking and problem solving. CRC Press.
5. Isbell, R.; Sobol, J.; Lindauer, L.; and Lowrance A. (2004), The effects of storytelling and story reading on the oral language complexity and story comprehension of young children. Early childhood education journal, v. 32, n. 3, p. 154-163.
6. Jalongo M. (2004). Stories that teach life lessons. Early childhood today, v. 19, n2, p. 36-43.
47. Paton, G. (2010). One in Six Pupils "Falling Behind in Basics". Telegraph 07 Oct.
7. Ryan Michael, F(2010). Constuctivist Exploration Of The Teacher's Role Understanding The Policy Practice Navigation Between:Pedagogy, Professional = & Vocationalism
48. Savicki, V. et al. (2013): Language Fluency and Study Abroad Adaptation, Frontiers: The Interdisciplinary Journal of Study Abroad, Vol.22, Win.
8. Schmitz،M. J & Winskel ،H (2006). *Towards Effective Partnerships In ACollaborative Problem-Solving Task. British Journal* Of *Educational Psychology*، V78 N4 P581-596.
9. Smyth. J. & Associates (2005). Storytelling with Young Children. *Journal of early Childhood*, v. 12, n. 1, pp. 1:18.
10. Weegar Mary Anne & Pacis Dina(2012). Behaviorism and Constructivism as applied to 2012 A Comparison of Two Theories of Learning Face-to-Face and Online Learning E-Leader Manila